# دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرقية

م.م. ميثم صالح كريم

**1- التعريف بالبحث :-**

**1-1 مقدمة البحث واهميته :-**

تعد التربية الرياضية احدى النشاطات الانسانية المهمة التي تبني تقدم الامم ، اذ من خلالها تلتقي بلدان العالم مع بعضها في كافة الالعاب الرياضية ، وان الالعاب الفرقية ( كرة القدم ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، كرة السلة ) تعد من الالعاب الرياضية ذات القاعدة الشعبية الواسعة ، ومن اجل تطوير هذه الالعاب الفرقية ينبغي توظيف الطرائق والاساليب الحديثة المناسبة والتي ترتكز على عدة علوم ذات ارتباط بالرياضة منها علم النفس الرياضي ، والذي له اسهام كبير في تطوير هذه الالعاب الفرقية .

ومما تجدر اليه الاشارة ان اللاعب هو الذي يقدر ما يستطيع ان يحققه في مجال مزاولته لاي لعبة رياضية استناداً الى ما يمتلكه من انماط شخصية تجعله الابرز بين اقرانه ومن هنا تكمن اهمية البحث في التعرف على المستوى الافضل للسمات الشخصية من خلال تطبيق المقاييس الخاصة لبيان هذا المستوى لدى لاعبي الالعاب الرياضية الفرقية والمقارنة به حسب نوع اللعبة التي يمارسها الرياضي من اجل وضع النتائج الدقيقة للسمات الشخصية لكل لعبه من اجل ايجاد الطريق الامثل والسليم لخدمة هذه الالعاب .

**1-2 مشكلة البحث :-**

ان الوصول الى المستوى الرياضي المناسب في كافة الالعاب الرياضية ومنها الالعاب الفرقية لا يتطلب فقط الاعداد البدني والمهاري ..... ، وانما لا بد ان تسير متداخله مع الاعداد النفسي .

ومن خلال خبرة الباحث في مجال التربية الرياضية ، وجد ان قلة الاهتمام بما يتسم به هؤلاء اللاعبين من سمات شخصية في كل انواع الفعاليات الرياضية الجماعية ، وضعف تعامل المدربين معهم على اساسها اثناء التدريب والمسابقات ، تعد مشكلة لا بد من اثارتها وايجاد الحلول المناسبه لها لمحاولة الاستفادة من هذه الحلول لخدمة الفعاليات الرياضية الجماعية ، لذلك وجد الباحث ان هذه المشكلة جديرة بالبحث كونها تسهم في التعرف الى السمات الشخصية للاعبي الالعاب الجماعية لانها تلعب دوراً كبيراً ومهما في النواحي التطويرية لمستويات اللاعبين في المباريات .

**1-3 اهداف البحث :-**

يهدف البحث الى :

1- قياس بعض سمات الشخصية لدى لاعبي الالعاب الفرقية للدرجة الممتازة ( كرة القدم ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، كرة السلة ) .

2- مقارنة بعض السمات الشخصية بين لاعبي الالعاب الفرقية للدرجة الممتازة .

**1-4 فروض البحث :-**

هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين لاعبي الدرجة الممتازة للالعاب الفرقيه ( كرة القدم ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، كرة السلة ) .





**1-5 مجالات البحث :**

1- المجال البشري :- لاعبو اندية ( الحلة ، النجف ، كربلاء ، الدغارة ) للدرجة الممتازة .

2- المجال الزماني :- 9 / 4 / 2007 ولغاية 15 / 5 / 2007

3- المجال المكاني :- الملاعب والساحات التي تجري عليها المباريات وهي:

- قاعة الشهيد حمزة نوري نادي الحلة الرياضي ( كرة السلة ) .
- قاعة الشهيد اسعد شاكر نادي النجف ( كرة اليد ) .
- قاعة الشهيد رحيم عباس نادي الدغارة ( الكرة الطائرة ) .
- ملعب الادارة المحلية في كربلاء نادي كربلاء ( كرة القدم ) .

**2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة**

**2-1 الدراسات النظرية**

**2-1-1 ما هي السمات :-**

" تعني السمة لغة ( اتسّم ) الرجل الذي جعل لنفسه ( سمه ) يعرف بها " [1] وقد ترددت كثيراً في علم النفس وتعني " مظهر ثابت نسبياً من مظاهر السلوك المميز للفرد " [2] .

حيث تعبر السمات عن الوحدات الاساسية للشخصية ، وشخصية الفرد وما هي الا عبارة عن نموذج او تنظيم لسماته ، ويرى الباحث ان معنى السمه هي التهيئه العامه التي يتميز بها الفرد عن غيره في مواجهة المواقف المناطه به واتخاذ القرارات المناسبه لها .

ولمعرفة شخصية الافراد لا بد البحث عن مفرداتها للتعرف على الشخصية بشكل دقيق ، ويفسر علماء النفس ( السمه ) على انها الصفة المميزة لشخصية الفرد وكأن تصف الفرد بانه هادئ او متمرد او انفعالي ..... الخ " [3] .

ويعتبر ( البورت ) السمه وحدة صالحة لدراسة الشخصية الانسانية ويعرفها " نظام نفسي عصبي يتميز بالتصميم والتمركز ويختص بالفردية " [4] .

ان السمه تشير الى الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك سلوكاً معيناً "[5] .

**2-1-2 مفهوم الشخصية :-**

ان كلمة الشخصية مشتقة اصلاً من الفعل ( شخص ) وشخص الشيء يعني بان وظهر بعد ان كان غائباً ، على هذا الاساس فان المقصود بالشخصية لغوياً هو ( كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافياً ثم ظهر وكانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس )[6] .

استحوذ موضوع الشخصية على اهتمام معظم علماء النفس ، وقد اسفر هذا الاهتمام عن تعدد وجهات النظر حول موضوع الشخصية ، وهذا التنوع نتج عن تنوع الاطر النظرية التي تم الاعتماد عليها وعلى نوع

[1] محمد ابي بكر الرازي : مختار الصحاح ( مادة وتسم ) ، بيروت ، دار الكتب العربي للطباعة ، 1983 ، ث722 .
[2] فاخر عاقل : معجم علم النفس : بيروت ، دار العلم للملايين ، 1977 ، ص117 .
[3] علي جابر الربيعي : شخصية الانسان وتكوينها وطبيعتها واضطراباتها ، بغداد ، الشؤون الثقافية العامة ، 1994 ، ص33 .
[4] محمود عبد الفتاح عنان : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص41 .
[5] محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص105 .
[6] نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993 ، ص78 .

الدراسات التي تم اجراؤها ، لذلك ليس هناك تعريف صحيح للشخصية واخر خطأ ، فللشخصية معان كثيرة تختلف باختلاف الهدف من التعامل معها ومن الخلفية العلمية التي تم الاعتماد عليها [7] .

هنالك مجموعة تعاريف للشخصية منها :-

" هي نظام متكامل من الصفات يميز الفرد عن غيره " [8] .

" هي ذلك التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لجميع المنظومات الجسمية والنفسية الذي يحدد الاساليب التي يتكيف بها الشخص مع البيئة " [9] .

ويعرفها الباحث هي كل متكامل من الصفات البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والخلقية والوجدانية ..... الخ والتي تميز هذا الفرد عن غيره .

**2-1-3 خصائص الشخصية :-**

لكل تكوين او نظام خصائص تميزه او تفرده عن الاخرين وهذا يعني وجود فروق عنهم ، وهكذا الحال للشخصية فلها خصائص ومميزات يمكن افرادها بالاتي :[10]

1- الافتراضية :- ان الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه

2- التفرد :- تتميز الشخصية بالتفرد ، حيث تختلف من شخص لاخر .

3- التكامل :- الشخصية هي نظام متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية للفرد .

4- الديناميكية :- الشخصية هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابته بين الفرد من جهة وبيئته الثقافية من جهة اخرى .

5- الاستعداد للسلوك :- الشخصية هي تنظيم مستعد لانماط معينة في السلوك .

6- الزمنية :- ترتبط الشخصية بالزمن حيث لها ماضي وحاضر ومستقبل .

**2-1-4 سمات الشخصية :-**

من التعاريف السابقة يتضح بان الشخصية مجموعة كبيرة من الصفات عند ربطها يتكون كيان جديد متميز عن الاخرين لكنها تتفق بالاطار العام بمجموعة سمات تشترك فيها وهذه السمات هي :[11]

1- سمات معرفية ( الذكاء ، القدرات الحركية ، المعارف العامة ) .

2- سمات وجدانية وانفعالية ( الحالة المزاجية ، الاستقرار الانفعالي ) .

3- سمات واقعية ( الرغبات ، الميول ، الاتجاهات والعواطف ) .

4- سمات اجتماعية ( الحساسية للمشكلات الاجتماعية ، الاشتراك في النشاط الاجتماعي ) .

[7] احمد امين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ( المفاهيم ، النظريات ) ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003 ، ص131 .
[8] يوسف موسى المقدادي وعلي محمد العمايره : علم النفس الرياضي ، عمان ، مطبعة المكتبة الوطنية ، 2002 ، ص26 .
[9] حنان عبد اللطيف العاني : الصحة النفسية ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2005 ، ص50 .
[10] احمد امين فوزي : مصدر سبق ذكره ، ص132 .
[11] يوسف موسى المقدادي وعلي محمد العمايرة : مصدر سبق ذكره ، ص31 .





**2-1-5 مكونات ( عناصر ) الشخصية :-**

ان الشخصية لا يقتصر نموها على تمايز السمات وزيادة عددها ، بل يبدو كذلك في زوال بعض السمات او تهذيبها من خلال اكتساب دوافع واتجاهات وعادات وميول جديدة ، وبذلك فان للشخصية عدة مكونات تعتمد على هذه الميول والاتجاهات فان مكونات الشخصية هي :[12]

1- الهو :- هو منبع الطاقة البيولوجية والنفسية التي يولد الفرد بها ، فهو ينظم الدوافع الفطرية التي ترجع الى ميراث النوع الانساني كله ( غريزة الجنس ، غريزة العدوان ) وهو جانب لا شعوري عميق ليس بينه وبين العالم الخارجي صلة مباشرة .

2- الانا :- هو مركز الشعور والادراك والتفكر والحكم والتبصر في العواقب ، كما انه المشرف على افعالنا الارادية أي المشرف على الجهاز الحركي الارادي ، فعن طريقه تتحقق الدوافع او لا تتحقق .

3- الانا الاعلى :- هو جملة القيم والمعايير والمعتقدات والمبادئ الخلقية التي يستخدمها الفرد في الحكم على دوافعه وسلوكة والتي يهتدي بها في تفكيره وافعاله ، كما هو حصيلة التطبع الاجتماعي .

**2-1-6 طبيعة الشخصية الرياضية :-**

تتميز الشخصية الرياضية بمجموعة من السمات تختلف في النوع والدرجة عن تلك السمات التي تميز الشخصية غير الرياضية فان لاعبي الالعاب الفردية يتصفون بسمات تميزهم عن لاعبي الالعاب الجماعية ، كما ان لاعبي النشاط الواحد يتميزون بسمات مختلفة تبعاً لمراكزهم وواجباتهم في الملعب ، فلكل نشاط رياضي طبيعة خاصة[13] .

ومن هنا نلاحظ ان اللاعبين يكونون ذاتهم ويطورها من خلال النشاطات الرياضية التي تعد هادفه وبنائه وتتسم بها كافة خصائص الشخصية الرياضية وبطابع نوعي او سمه مميزة ، اذ ان الالعاب الرياضية تهيئ السرور وتنمي العضلات وتثبت بها الصحة والاندفاعية في اللعب الجماعي وتنمية الاواصر الجماعية وحب التعاون مع الاخرين وذلك من اجل تحقيق افضل النتائج .

**3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-**

**3-1 منهج البحث :-**

استخدم الباحث المنهج الوصفي باسلوب الدراسات المسحية لملائمته طبيعة مشكلة البحث ، اذ ان المنهج الوصفي هو " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية "[14] .

**3-2 مجتمع وعينة البحث :-**

حدد الباحث مجتمع البحث والمتمثله باندية الدرجه الممتازه للالعاب الفرقيه في منطقه الفرات الاوسط والبالغ عددهم (108)لاعب كمجتمع بحث والمتضمن لاعبي نادي الحله لكره السله والبالغ عددهم

[12] احمد عزت راجح : اصول علم النفس ، ط10 ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، 1976 ، ص469 ، ص470 ، 471 .
[13] احمد امين فوزي : مصدر سبق ذكره ، 136 .
[14] وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 ، ص163 .

(12)لاعب,ولاعبي الكره الطائره في نادي الدغاره والبالغ عددهم (12) لاعب, ولاعبي كرة اليد في نادي التضامن والبالغ عددهم (12) لاعب, بينما لاعبي كره القدم والمتمثله باندية كربلاء والنجف والديوانيه والبالغ عددهم(72) لاعب.

وتم اختيار الباحث لعينه بحثه بالطريقه العمديه من مجتمع البحث المحدد وكما يلي :

لاعبي كرة القدم من نادي كربلاء والبالغ عددهم (11)لاعب من اللاعبين الاساسين والبالغه نسبتهم (15,28) من مجتمع لاعبي كرة القدم. اما عينه لاعبي كره السله منم نادي الحله والبالغ عددهم (5 )لاعبين من اللاعبين الاساسين والبالغه نسبتهم (41,67)من مجتمع لاعبي كره السله. اما عينه لاعبي الكره الطائره فكانت من اللاعبين الاساسين في نادي الدغاره وكانت نسبتهم(50/ )من مجتمع لاعبي الكره الطائره.وكانت عينه لاعبي كره اليد من نادي التضامن والبالغ عددهم(7)لاعبين من اللاعبين الاساسين وكانت نسبتهم(58,33)من مجتمع لاعبي كره اليد.

**3- 3 ادوات واجهزة البحث :-**

يقصد بها " الوسيلة التي يستطيع الباحث بواسطتها حل المشكلة مهما كانت تلك الادوات او البيانات "[15] .

**3-3-1 أدوات البحث :-**

1- المصادر العربية .
2- الملاحظة .
3- الاستبانه .
4- المقاييس .

اما الاجهزة المستعملة :-

1- حاسبة يدوية .
2- كمبيوتر .
3- ساعة توقيت .

**3-3-2 مقياس فرايبورج للشخصية :-**

يعد جوكسن فارنبرج Fahrnberg وهربت سليج Selg ورابنرهامبل Hampel الذين هم من اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بالمانيا الغربية وهم المؤسسون لهذا المقياس واعد صورته للعربية محمد حسن علاوي[16] .

ويتميز هذا المقياس كونه يصلح لقياس الشخصية لدى لاعبي الالعاب الرياضية وقد يتضمن ( 8 ) ابعاد وتحتوي هذه الابعاد فقرات ايجابية وسلبية والبعض الاخر ايجابية فقط ، ومنها ( العصبية ) وهو البعد الاول ويتضمن ( 7 ) فقرات جميعها ايجابية هي ( 3 ، 4 ، 15 ، 18 ، 23 ، 38 ، 54 ) اما البعد الثاني ( العدوانية ) فتتضمن ( 7 ) فقرات كلها ايجابية وهي ( 7 ، 10 ، 26 ، 27 ، 41 ، 44 ، 49 ) ، اما البعد الثالث ( الاكتئابية ) فيشمل ( 7 ) فقرات كلها ايجابية وهي ( 21 ، 25 ، 34 ، 37 ، 40 ، 52 ، 55 ) و ( القابلية للاستثارة ) فهي البعد الرابع وتتضمن ( 7 ) فقرات كلها ايجابية ونهي ( 5 ، 31 ، 33 ، 36 ، 39 ، 46 ، 53 ) اما البعد الخامس ( الاجتماعية ) يتضمن ( 7 ) فقرات ، (3) ايجابية و (4) سلبية وارقام الفقرات الايجابية هي ( 12 ، 28 ، 48 ) وارقام الفقرات السلبية ( 2 ، 14 ، 47 ، 51 ) والبعد السادس ( الهدوء ) يشمل ( 7 ) فقرات كلها ايجابية وهي ( 1 ، 20 ، 29 ، 42 ، 43 ، 45 ، 56 ) ، اما ( السيطرة ) فهي البعد السابع ويتضمن ( 7 ) فقرات كلها ايجابية وهي ( 6 ، 8 ، 13 ، 17 ، 19 ، 32 ، 35 ) ، و ( الانعزالية ) هي

البعد الثامن ويتضمن( 7 ) فقرات كلها ايجابية وهي(6 ، 8 ، 13، 17، 19 ، 32 ، 35 ).

اما بالنسبة لتصحيح فقرات هذا المقياس :-

1- **الفقرات الايجابية** :- تم اعطاء درجتين لكل فقرة تم الاجابة عنها بكلمة ( نعم ) ، ودرجة واحدة للاجابة بكلمة ( لا ) .
2- **الفقرات السلبية** :- يتم التعامل معها عكس ما تم العمل به مع الفقرات الايجابية .

وبعد ذلك يتم جمع الفقرات الايجابية والسلبية لكي تخرج لنا قيمة واحدة لسمة الشخصية لكل لاعب وبعد ذلك يتم معالجتها احصائياً .

وتم تعريف المقياس من اجل تطبيقه على البيئة العراقية من خلال عرض المقياس على بعض السادة الخبراء والمختصين [*] .

**3-4 اجراءات البحث الميدانية :-**

**3-4-1 الدراسة الاستطلاعية :-**

" هي تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء الاختبارات لتفاديها "[17].

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الاثنين المصادف ( 2007/4/2 ) في الساعة الخامسة عصراً على قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل ، على لاعبي كرة السلة المتقدمين في نادي الحلة الرياضي والبالغ عددهم ( 7 ) لاعبين ، علماً بان العينة الاستطلاعية تحمل نفس مواصفات العينة الرئيسية بكونها من فرق الدوري الممتاز لكرة السلة ، ولم تدخل ضمن العينة الرئيسية .

وكان الغرض من الدراسة الاستطلاعية التعرف على :-

1- صلاحية المقياس عند تطبيقه على العينة .
2- الوقت المستغرق بتسليم واستلام الاستمارات حتى يتلائم مع تدريب الفريق[*] .
3- الصعوبات التي تواجه الباحث اثناء تنفيذ الدراسة الرئيسية .
4- كفاية فريق العمل المساعد[**] .

[15] وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 ، ص163 .
[16] محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للاعبين ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص78 .

[*] السادة الخبراء هم :

| | | |
|---|---|---|
| 1- أ . د . بيان علي عبد علي : | كلية التربية الرياضية / جامعة بابل | ( اختصاص ) قياس وتقويم . |
| 2- أ . د . محمد جاسم الياسري | كلية التربية الرياضية / جامعة بابل | ( اختصاص ) اختبارات وقياس . |
| 3- أ . د . عبد الجبار سعد : | كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية | ( اختصاص ) علم النفس الرياضي . |
| 4- أ . م . د . ياسين علوان اسماعيل : | كلية التربية الرياضية / جامعة بابل | ( اختصاص ) علم النفس الرياضي . |
| 5- أ . م . د . فاهم الطريحي : | كلية التربية للعلوم النفسية / جامعة بابل | ( اختصاص ) اختبارات وقياس . |
| 6- أ . م . د . حسين ربيع : | كلية التربية للعلوم النفسية / جامعة بابل | ( اختصاص ) علم النفس التربوي . |
| 7- م . د . امل علي سلومي : | كلية التربية الاساسية / جامعة بابل | ( اختصاص ) علم النفس الرياضي . |

[17] قاسم المندلاوي : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، مطابع التعليم العالي / 1989 ، ص157 .

[*] حيث تم تسليم المقياس الى عينة البحث قبل الوحدة التدريبية بـ ( 60 ) دقيقة وتم استلامها قبل الوحدة التدريبية بـ (40) دقيقة تقريباً .

[**] فريق العمل المساعد :



مجلة علوم التربية الرياضية – جامعة بابل، العدد الثاني، المجلد السادس، 2007.

**3-4-2 الدراسة الرئيسية :-**

بعد اعداد اداة البحث بشكل نهائي وبعد تحديد العينة الاصلية والبالغ مجموعها ( 29) لاعب من الفرق المشاركة في الدوري الممتاز للالعاب الفرقية ( كرة القدم ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، كرة السلة ) ، حيث تمثل هذه العينة افضل مستوى تنافسي للالعاب الفرقية في القطر . وقد وزعت الاستمارات الخاصة بالمقياس على افراد عينة البحث قبل (35) دقيقه من بدء المباراة ، وباسلوب الاتصال المباشر ، اذ اجري التطبيق من الباحث وفريق العمل المساعد وقام الباحث بشرح اهداف البحث لافراد العينة مع التأكيد على ضرورة الاجابة على جميع الفقرات بصدق ، وقد استغرق معدل وقت الاجابة ( 15 ) دقيقة .

**الاسس العلمية للمقياس :-**

1- **الصدق :-** يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد فعندما يقيس الاختبار ما وضع لاجل قياسه فقط ولا يقيس شيئاً اخر فهو جيد .

وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال ايجاد الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المختصين ( سبق ذكرهم ) ، نظراً للقيم العالية في النسبة المئوية ومن خلال ترشيح الخبراء لفقرات المقياس ومدى ملائمتها لعينة البحث ، اذ تم اتفاق جميع الخبراء على ان كل الفقرات تلائم عينة البحث وكما مبينه في القيم العالية للنسبة المئوية وكما ورد في الجدول ادناه.

**جدول ( 1 ) نتائج النسبة المئوية لاراء الخبراء لفقرات المقياس**

| الفقرة | النسبة المئوية | القبول | | الفقرة | النسبة المئوية | القبول | | الفقرة | النسبة المئوية | القبول | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | لا | | | نعم | لا | | | نعم | لا |
| 1 | %87.7 | | | 21 | %87.7 | | | 41 | %71.4 | | |
| 2 | %100 | | | 22 | %71.4 | | | 42 | %71.4 | | |
| 3 | %71.4 | | | 23 | %71.4 | | | 43 | %100 | | |
| 4 | %71.4 | | | 24 | %100 | | | 44 | %87.7 | | |
| 5 | %87.7 | | | 25 | %87.7 | | | 45 | %87.7 | | |
| 6 | %100 | | | 26 | %87.7 | | | 46 | %100 | | |
| 7 | %71.4 | | | 27 | %100 | | | 47 | %87.7 | | |
| 8 | %100 | | | 28 | %71.4 | | | 48 | %71.4 | | |
| 9 | %87.7 | | | 29 | %100 | | | 49 | %87.7 | | |
| 10 | %71.4 | | | 30 | %71.4 | | | 50 | %71.4 | | |
| 11 | %71.4 | | | 31 | %87.7 | | | 51 | %100 | | |
| 12 | %71.4 | | | 32 | %87.7 | | | 52 | %71.4 | | |
| 13 | %100 | | | 33 | %71.4 | | | 53 | %87.7 | | |
| 14 | %87.7 | | | 34 | %100 | | | 54 | %87.7 | | |
| 15 | %71.4 | | | 35 | %100 | | | 55 | %100 | | |
| 16 | %87.7 | | | 36 | %71.4 | | | 56 | %71.4 | | |
| 17 | %87.7 | | | 37 | %100 | | | | | | |
| 18 | %71.4 | | | 38 | %87.7 | | | | | | |
| 19 | %100 | | | 39 | %100 | | | | | | |
| 20 | %100 | | | 40 | %87.7 | | | | | | |

* علماً ان ترتيب ارقام الفقرات هو نفس ارقام المقياس في الملحق

1- رائد عبد الامير عباس مدرس مساعد مديرية الانشطة الطلابية / جامعة بابل





2- **الثبات :-** هو الاختبار الذي تكون نتائجه متقاربة او يعطي النتائج نفسها اذا طبق اكثر من مره في ظروف متماثلة[18] .

ولغرض معرفة درجة ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية من خلال توزيع المقياس مرة ثانية على افراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم ( 7 ) لاعبين من لاعبي نادي الحلة للدرجة الممتازة والذين سيتم استبعادهم من التجربة الرئيسية ، وبظروف مماثلة تم توزيع المقياس على نفس العينة الاستطلاعية ، ومن اجل معرفة درجة ثبات المقياس على الافراد المذكورين انفاً ، تم تطبيق معادلة الارتباط (بيرسون ) بين نتائج العينة ضمن مقياس فرايبورج في التوزيع الاول والثاني وتم الحصول على درجة ثبات ( 87.3 ) وهو ارتباط عال .

وان ارتفاع هذه القيمة تؤكد على مدى ثبات المقياس على افراد الدراسة الاستطلاعية .

3- **الموضوعية :-** تعد الموضوعية احد الاسس العلمية في مجال البحوث ، ويتضمن عدم تدخل العوامل الشخصية والتحيز في وضع الاختبارات او الفقرات المعنية او تحكيمها او تقيمها في البحث .

ومن اجل معرفة موضوعية المقياس في الدراسة الحالية ، تم توزيع المقياس على افراد العينة الاستطلاعية ، وبعد مناقشة المقياس مع افراد العينة حول مدى فهمهم لفقرات المقياس ، تبين ان جميع الفقرات المعنية واضحة ومفهومة لديهم ، وبذلك تبين مدى الموضوعية حول مدى تميز او ادخال العوامل الشخصية من قبل المحكمين حول مدى صعوبة او سهولة فهم افراد العينة للفقرات .

**3-5 الوسائل الاحصائية [19] :-**

$$1- \quad س- = \frac{مج\ س}{ن}$$

$$2- \quad ر = \frac{مج\ س\ مج\ ص - \frac{مج\ س\ مج\ ص}{ن}}{\sqrt{\left(مج\ س^2 - \frac{(مج\ س)^2}{ن}\right)\left(مج\ ص^2 - \frac{(مج\ ص)^2}{ن}\right)}}$$

[18] عامر فهمي وهشام عامر : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص145 .

[19] وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص102 ، 297 ، 300 ، 312 ، 103 .

3 – قيمة ( F ) = قيمة المربعات بين المجموعات / قيمة المربعات داخل المربعات

4– معامل التصحيح ( ح ) = $\left(\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}\right)^2$

5– L . S . D = ت × $\sqrt{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات} \times \left(\frac{1}{\text{ن}_1}+\frac{1}{\text{ن}_2}+\frac{1}{\text{ن}_3}+\frac{1}{\text{ن}_4}\right)}$ ×

6 – الوسط الحسابي = س– = $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

**4– عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :–**

**4–1 عرض وتحليل نتائج المقياس :–**

بعد توزيع استمارات المقياس واستجابة افراد العينة لها ، تم جمع البيانات وتبويبها لاجل التعامل معها احصائياً لاثبات اهداف وفروض البحث وكما تبينه جداول هذا الباب .

**جدول (2)**

**بين نتائج محاور مقياس السمات الشخصية عند لاعبي الالعاب الجماعية**

| المحور / اللعبة | العصبية | العدوانية | الاكتئابية | القابلية للاستثارة | الاجتماعية | الهدوء | السيطرة | الانعزالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كرة القدم | 9.18 | 9.9 | 9.81 | 10.54 | 10.09 | 11 | 10.81 | 10.27 |
| كرة اليد | 10.14 | 10.71 | 10.71 | 10.28 | 11.14 | 11.28 | 9.86 | 7.71 |
| كرة الطائرة | 10 | 10.17 | 9.7 | 9.17 | 11.5 | 11.5 | 10.16 | 9.5 |
| كرة السلة | 10.2 | 9 | 9.4 | 10 | 11.4 | 11.6 | 9.8 | 9.2 |

يوضح جدول رقم (5) مجموع القيم للمحاور (8) في مقياس فرايبورج للشخصية ولكافة الالعاب الرياضية الجماعية ( كرة القدم ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، كرة السلة ) وكما يلي :–

1– **العصبية :–** من خلال القيم المبينة في الجدول رقم (5) تبين ان لاعبي كرة السلة قد حصلوا على اعلى قيمة لمحور العصبية وهو اعلى ، خلاف باقي القيم بالنسبة للالعاب الاخرى ونتيجة لهذه القيمة العالية يرى الباحث ان ارتفاع هذه القيمة يعود الى صغر ساحة لعبة كرة السلة مقارنة مع ساحتي كرة القدم وكرة اليد التي تتشابه معهما من حيث الهجوم والدفاع وتختلف مع لعبة الكرة الطائرة من حيث وجود الشبكة فان صغر الساحة والحركة السريعة من اللاعبين في حالتي الهجوم





والدفاع والتركيز العالي في هذه اللعبة والمثابرة المستمرة من بداية اللعبة الى نهايتها وما تتطلبه هذه اللعبة من جهد عالي مستمر وعدم وجود توقفات جزئية اثناء المباراة لهذه اللعبة على عكس باقي الالعاب الاخرى المتوفرة فيها التوقفات الجزئية منها توقف لاعب كرة اليد وخروج الكرة الطائرة اثناء المباراة او حدوث الضربات الحرة في لعبة كرة القدم , وبذلك فان لاعبي كره السله يتميزون عن غيرهم لسمه العصبيه وهذه السمه تحوي بطبيعتها على اضطرابات جسميه (اضطرابات الدوره الدمويه).

2– **العدوانية :–** تتضمن لعبة كرة اليد مهارات عديدة وهذا ما تتشابه به مع باقي الألعاب الأخرى ، إلا إن هنالك مهارات تتميز بها لعبة كرة اليد عن باقي الألعاب ومنها مهارة التهديف من الأعلى بالإضافة إلى مهارة احاطة اللاعب المنافس لمنعه من التهديف وهذه المهارات التي تمتاز بها هذه اللعبة تتطلب احتكاك عالي ومباشر مع المنافس وان نتيجة هذا الاحتكاك قد يؤدي إلى طرد او استبعاد اللاعب نتيجة حدوث بعض الأخطاء عند أداء هذه المهارات وان سبب هذا الطرد او الاستبعاد نتيجة حدوث احتكاك قوي مع المنافس الذي من خلاله تظهر العدوانية في كلتا إشكالها الجسدية او اللفظية وان سوء السلوك هذا أدى إلى زيادة قيمة العدوانية عند لاعبي كرة اليد أكثر من لاعبي الألعاب الأخرى .

3– **الاكتئابية :–** مما شك ان العدوانية تؤدي الى الاكتئابية والسبب في ذلك هو انه في حالة حدوث العدوانية ومن ثم حالة الطرد او استبعاد اللاعب من المباراة وخاصتاً عند اللاعبين الاساسيين سيؤدي ذلك الى ضعف في مستوى الفريق وبالتالي قد يؤدي الى خسارة الفريق وقد يتعرض اللاعب المطرود او المستبعد حول سواء اداءه الفني في المباراة الى بعض الانتقادات المتعددة النابعة من المدرب او اللاعب الزميل او الجمهور تؤدي الى ظهور الاكتئابية عند اللاعب وتخوفه من اداء المباراة اللاحقة وبما ان لاعبي كرة اليد قد حصلوا على اعلى قيمن من العدوانية فانه تحصيل حاصل حصولهم على اعلى قيمة في محور الاكتئابية .

4– **القابلية للاستثارة :–** القابلية للاستثارة متوفره في جميع الالعاب الرياضية وبالاخص في الالعاب الجماعية ومن خلال الجدول السابق تبين ان لاعبي كرة القدم قد حصلوا على قيمة عالية في القابلية للاستثارة وهذا ما يراه الباحث انه لا بد من حصول لاعبي كرة القدم على اعلى قيمة وذلك لان كرة القد تعد من اكثر الالعاب الرياضية شعبية واكثر الالعاب الرياضية يمارسها محبي الرياضة فان لاعب كرة القدم لا بد ان يحصل على القيمة العالية في محور القابلية للاستثارة لانه يتخوف من حدوث الخسارة وهذا ما يؤدي الى حصول هؤلاء اللاعبين لاعلى قيمة لاستبيان امكانياتهم وقدراتهم في الفوز وحصولهم على الشهرة وعدم حدوث الانتقادات .

5– **الاجتماعية :–** عند فوز الفرق الرياضية او في حالة احراز هدف في مرمى الخصم فان جميع اللاعبين يفرحون وتزداد الفرحة والسرور في انفسهم وهذا ما نشاهده في المباراة الرياضية الا ان هنالك نقطة مميزة عند فوز لاعبي الالعاب الرياضية وهي مثلاً في حالة تسجيل هدف من اللاعب المهاجم في كرة القدم فان اللاعبين المهنئين والذين يقدمون التهاني ويصافحون اللاعب المسجل يكون اغلبهم من المهاجمين القريبين من هذا اللاعب ، بينما يكون المهنئين والمصافحين لهذا اللاعب من قبل المدافعين اقل من اللاعبين المهاجمين وذلك لبعد المسافة بينهم وبين اللاعب المسجل الهدف وهذا ايضاً قد يحدث عند لعبة كرة اليد ولعبة كرة السلة بسبب قيامهم بمنع الفريق

المنافس من التهديف في مرمى الفريق الفائز ، اما في لعبة كرة الطائرة تبين في الجدول ان قيمة الاجتماعية لديهم اكثر من باقي الالعاب وذلك بسبب صغر ملهبهم وصغر المسافة بين اللاعبين وهذا ما نلاحظه انه في حالة تسجيل نقطة فان اللاعبين جميعهم يتصافحون ويتبادلون التهاني .

6- **الهدوء :-** جميع الالعاب الرياضية تتطلب التركيز والانتباه العالي اثناء اداء المهارات او تطبيق الخطط ، وبما انه اغلب الالعاب الجماعية في حالة تسجيل هدف يتم احتساب نقطة واحدة ، بينما في لعبة كرة السلة هنالك نقاط متعددة ، نقطة ، نقطتين ، ثلاث نقاط ، وهذا ما نشاهده من خلال اداء التهديف من خارج القوس وبذلك يتطلب من لاعبي كرة السلة التركيز العالي والانتباه المستمر على حركة المنافس وخاصةً على اتجاه الكرة وامكانية قطع الكرة في الهواء لمنع دخولها في هدف السلة وحصولهم على النقاط الثلاث وبذلك فانه لا بد من لاعبي كرة السلة ان يكونوا في حالة هدوء مستمر وهذا ما نلاحظة عند حصولهم على اعلى قيمة في محور الهدوء على خلاف باقي الالعاب الاخرى .

7- **السيطرة :-** لا بد من الرياضي عند ممارسته لمختلف الالعاب الرياضية وخاصةً في الالعاب الجماعية ان يكون مسيطر على حركاته وتصرفاته بنغض النظر باتجاه الزميل او الخصم لان أي تصرف خاطئ قد يؤدي الى طرد اللاعب وخسارة الفريق ، الا ان اللعبة الوحيدة من الالعاب الجماعية التي تتطلب من لاعبي هذه اللعبة السيطرة التامة على اداءه المهاري التي تعتبر جزء لا يتجزأ من انواع المهارات لهذه اللعبة وهي لعبة كرة القدم والدليل على ذلك ان واحدة من مهارات كرة القدم هي السيطرة التي لا تتواجد في باقي الالعاب الاخرى .

8- **الانعزالية :-** ان اغلب الالعاب الرياضية من حيث طبيعة الاداء المهاري تكون متشابهة خاصةً الالعاب الجماعية وهذا ما يساعد على عملية نقل اثر التعلم لنفس المهارة والالعاب المختلفة ، فمثلاً مهارة الطبطبة يمكن تبادلها بين لعبتي كرة السلة وكرة اليد ، وتتشابه لعبة كرة الطائرة مع بعض الالعاب الفردية الخارجية عن بحثنا مثل لعبة كرة التنس ولعبة الريشة الطائرة لاحتوائهما على الشبكة ، اما لعبة كرة القدم فانها تختلف جذرياً عن باقي الألعاب فأنها لا تحتوي على مهارة الطبطبة ولا توجد فيها شبكة وان هذا الفارق الكبير الذي أدى إلى انعزالية هذه اللعبة وعدم تشابهها مع الألعاب الأخرى أدى إلى حصول لاعبي هذه اللعبة على أعلى قيمة في محور الانعزالية وهي سمه من سمات لاعبي كرة القدم كما تعتبر سمه من سمات كرة القدم مع طبيعة الألعاب الأخرى .

**5-1 الاستنتاجات :-**

1- يتميزون لاعبي كرة القدم بسمة القابلية للاستثارة والسيطرة والانعزالية والمتمثلة ( التوتر ، ضعف القدرة على على مواجهة الاحباط ، عدم الصبر ، الغضب ، سرعة التأثر والحساسية ، الميل للسلطة ، محاولة فرض اتجاهاتهم على الاخرين ، عدم القدرة على التفاعل مع الاخرين ، ارتعاش الاطراف ) .

2- يتميزون لاعبي كرة السلة بسمة العصبية والهدوء والمتمثلة ( اضطرا بات جسمية وحركية ، الارهاق والتوتر ، الثقة بالنفس ، اعتدال المزاج ، البعد عن السلوك العدواني ) .





3- يتميزون لاعبي كرة اليد بسمة العدوانية والاكتئابية والمتمثلة ( الاعمال العدوانية البدنية او اللفظية ، الاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على النفس ، التذبذب المزاجي ، التشاؤم والشعور بالتعاسة ، الميل للعدوان على الذات ، الاحساس بالذنب ) .

4- يتميز لاعبي الكرة الطائرة بسمة الاجتماعية والمتمثلة بـــ ( القدرة على التفاعل مع الاخرين ، سرعة التقرب للناس ، المرح والحيوية والنشاط ) .

**5-2 التوصيات :-**

1- استخدام مقياس فرايبورج لقياس سمة الشخصية ضمن الالعاب الفردية لمقارنة سماتهم في كل لعبة ضمن المستويات الرياضية العليا .

2- استخدام مقاييس نفسية اخرى ( العدوانية ، القلق ، الاحتراق النفسي ، .... الخ ) ضمن نفس عينة البحث ( الالعاب الجماعية ) لمقارنة قيم نتائجهم في المقياس وحسب طبيعة كل لعبة لمعرفة ايها تحقق اعلى او اقل من المقاييس المعنية .

3- استخدام مقياس كاتل للشخصية للتأكد من السمات الشخصية التي يتميز بها لاعبي الالعاب الجماعية على الرغم من اختلاف فقرات المقياس .

4- استخدام مقياس فرايبورج للسمات الشخصية للاعبي الالعاب الجماعية وضمن مختلف مستويات اللاعبين.

**الملاحق**

**ملحق (1)**

**محاور وفقرات مقياس فرايبورج للشخصية**

| ت | الفقرة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | انا دائما مزاجي معتدل | | |
| 2 | صعب علي ان اجد ما اقوله عند محاولة التعرف على الناس | | |
| 3 | احياناً تسرع دقات قلبي او تدق دقات غير منتظمة بدون بذل مجهود عنيف | | |
| 4 | اشعر احياناً ان دقات قلبي تصل الى رقبتي دون ان اعمل عملاً شاقاً | | |
| 5 | افقد السيطرة على اعصابي ولكنني استطيع التحكم فيها بسرعة ايضاً | | |
| 6 | يحمر او يحتقن لوني بسرعة | | |
| 7 | احياناً اجد متعه كبيرة في مضايقة او معاكسة الاخرين | | |
| 8 | في بعض الاحيان لا احب رؤية بعض الناس في الشارع او في مكان عام | | |
| 9 | اذا اخطأ البعض في حقي فأنني اتمنى ان يصيبهم الضرر | | |
| 10 | سبق لي القيام بأداء بعض الاشياء الخطرة لغرض التسلية او المزاح | | |
| 11 | اذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحمية حقي فانني افعل ذلك | | |
| 12 | استطيع ان ابعث المرح بسهولة في سهرة مله | | |
| 13 | ارتبك بسهولة احياناً | | |
| 14 | اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الاخرين | | |
| 15 | اشعر احياناً بضيق التنفس او بضيق الصدر | | |
| 16 | اتخيل احيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الاخطاء التي ارتكبتها | | |
| 17 | اخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 18 | معدتي حساسة ( اشعر بالم او ضغط او انتفاخ في معدتي ) | | |
| 19 | يبدو علي الخوف والاضطراب اسرع من غيري | | |
| 20 | عندما اصاب احيانا بالفشل فان ذلك لا يثيرني | | |
| ت | **الفقرة** | **نعم** | **لا** |
| 21 | افعل اشياء كثيرة اندم عليها فيما بعد | | |
| 22 | الشخص الذي يؤذيني اتمنى له الضرر | | |
| 23 | اشعر كثيراً بانتفاخ في بطني كما لو كانت ممتلئة بالغازات | | |
| 24 | عندما يغضب احد اصاقائي من بعض الناس فأنني ادفعه الى الانتقان منه | | |
| 25 | كثيراً ما افكر في ان الحياة لا معنى لها | | |
| 26 | يسعدني ان اظهر اخطاء الاخرين | | |
| 27 | يدور في ذهني غالباً عندما اكون وسط جماعة كبيرة احداث مشاجرة ولا استطيع مقاومة هذا التفكير | | |
| 28 | يبدو علي النشاط والحيوية | | |
| 29 | انا من الذين يأخذون الامور ببساطة وبدون تعقيد | | |
| 30 | عندما يحاول البعض اهانتي فانني احاول ان اتجاهل ذلك | | |
| 31 | عندما اغضب او اثور فانني لا اهتم بذلك | | |
| 32 | ارتبك بسهولة عندما اكون مع اشخاص مهمين او مع روؤسائي | | |
| 33 | لا استطيع غالبا التحكم في ضيقي وغضبي | | |
| 34 | احلم بعده ليالي في اشياء اعرف بانها لن تتحقق | | |
| 35 | يظهر عليّ التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة احداث معينة | | |
| 36 | انا من الذين يغضبون بسرعة لسوء الحظ | | |
| 37 | غالبا ما تدور في ذهني افكار غير مهمة تسبب لي الضيق | | |
| 38 | اجد صعوبات في محاولة النوم | | |
| 39 | اقول غالبا اشياء بدون تفكير واندم عليها فيما بعد | | |
| 40 | كثيراً ما يراودني التفكير في حياتي الحالية | | |
| 41 | احب ان عمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية | | |
| 42 | انظر غالبا الى المستقبل بمنتهى الثقة | | |
| 43 | عندما تكون كل الامور ضدي فانني لا افقد شجاعتي | | |
| 44 | احب التنكيد على الاخرين | | |
| 45 | عندما اخرج عن شعوري فانني استطيع غالبا تهدئة نفسي بسرعة | | |
| 46 | كثيراً ما استأثر بسرعة مع الاخرين | | |
| 47 | اجد صعوبة في كسب الاخرين لصفي | | |
| 48 | استطيع ان اصف نفسي بأنني شخص متكلم | | |
| 49 | افرح احياناً عند اصابة بعض من احبهم | | |
| 50 | افضل ان تلحق بي اصابة بالغة على ان اكون جباناً | | |
| 51 | اميل الى عدم بدء الحديث مع الاخرين | | |
| 52 | في احيان كثيرة افقد القدرة على التفكير | | |
| 53 | كثيراً ما اغضب بسرعة مع الاخرين | | |
| 54 | غالباً ما اشعر بالانهاك والتعب والتوتر | | |
| 55 | احياناً يراودني التفكير بأنني لا اصلح لاي شيئ | | |
| 56 | عندما اخطأ فأنني استطيع تخطي الخطأ بسهولة | | |





**المصادر العربية**


1- محمد ابي بكر الرازي : مختار الصحاح ( مادة وتسم ) ، بيروت ، دار الكتب العربي للطباعة ، 1983
2- فاخر عاقل : معجم علم النفس : بيروت ، دار العلم للملايين ، 1977 .
3- عبد الله عبد الحي موسى : المدخل الى علم النفس ، ط3 ، القاهرة ، مكتب الخانجي ، 1982 .
4- علي جابر الربيعي : شخصية الانسان وتكوينها وطبيعتها واضطراباتها ، بغداد ، الشؤون الثقافية العامة ، 1994 .
5- محمود عبد الفتاح عنان : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 .
6- محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 .
7- نزار الكالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993 .
8- احمد امين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ( المفاهيم ، النظريات ) ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003 .
9- يوسف موسى المقدادي وعلي محمد العمايره : علم النفس الرياضي ، عمان ، مطبعة المكتبة الوطنية ، 2002 .
10- حنان عبد اللطيف العاني : الصحة النفسية ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2005.
11- احمد عزت راجح : اصول علم النفس ، ط10 ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، 1976 .
12- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 .
13- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للاعبين ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998.
14- قاسم المندلاوي : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، مطابع التعليم العالي / 1989 .
15- عامر فهمي وهشام عامر : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005 .
16- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .